مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

الجزء الخامس من كتاب الأربعين في فضل الدعاء والداعين

المؤلف

الحافظ شرف الدين أبي الحسن علي بن المفضل بن علي المقدسي

عين وهو لم يعين فيقول لك لم ارد لا هذا ولا هذا كما سلف
فاما ان يكون تقسيمك حاصرا او غير حاصر فان كان غير حاصر بطل
الزامك وان كان حاصرا فمدعاه لازم لقول الشيخ ابن تيمية
لا قوله فانه مصرح بحدوث المتسلسلات واذا كان لازما لقوله
فلازم القول ليس قولا كما ان لازم المذهب ليس مذهبا ولو كان لازم
المذهب مذهبا ولازم القول قولا لحكم على كثير من ارباب المقالات
بمالات اقوالهم ولوازمها باحكام لم يشعروا بها ولم يريدوها كما هو
معلوم في كتب المقالات واحوال المناجات والمناظرات فكل من
الطائفتين متقابلتين كالقدرية والجبرية والمثبتة والنافية فيقول
كل من الطائفتين انتم قلتم كذا ويلزم منه الكفر ويقابلها الطائفة الاخرى
بمثل ذلك فان قيل لم كان لازم الحق حقا ولم يكن لازم القول
قولا ولا لازم المذهب مذهبا قيل لان الحق حق في نفسه
وكل ما لزم منه كان حقا والمذهب قد لا يكون حقا لجواز تناقض
اصحابه وعدم فهم اربابه فيكون القائل قد ذهب الى القول مع انكاره
لوازمه وتلك اللوازم ان قال بموجبها طرد مذهبه وان لم يقل
تناقض في مذهبه فلم يلزم ان يكون ما كان لازما لقوله لازما له
لتناقضه والحق لا يتناقض واذا ظهر هذا علم ان الحكم على الشيخ
بما حكم به على ابن سينا او جعل ما لزم ابن سينا لازما له باطل لان
ابن سينا مصرح بقدم الاول والعقول كما تقدم فقد اثبت

مكتبة محمد بن تركي بن سليمان التركي
الرقم
التاريخ ٨ رجب ١٤١١

الجزء الخامس من كتاب الاربعين
في فضل الدعاء والداعين
تصنيف الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ زين المحدثين
شرف الدين ابي الحسن علي بن المفضل بن علي المقدسي رحمه الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم كثيرا

الباب الحادي والثلاثون

فيما يستحب من الكلام بعد الفراغ من الطعام

اخبرنا ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد الاصبهاني الحافظ بقراءتي عليه
وابو الفضل عبد الله بن احمد بن محمد الطوسي الخطيب في كتابه الي
قالا اخبرنا ابو الخطاب نصر بن احمد بن عبد الله البغدادي القارئ
بمدينة السلام اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن رزقويه البزاز قال ابو
طاهر قال قرئ على اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الصفار وقال ابو الفضل
اخبرنا اسمعيل بن محمد الصفار حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي
حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ثور عن خالد عن ابي امامة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا رفعت المائدة قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه
غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا اخبرناه ابو القسم علي
ابن الحسن بن هبة الله الدمشقي الحافظ في كتابه اخبرنا ابو القسم هبة
الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني ببغداد اخبرنا ابو علي الحسن بن علي بن
محمد التميمي اخبرنا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان القطيعي حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثنا وكيع عن ثور باسناده نحوه
هذا حديث صحيح ثابت من حديث ابي خالد ثور بن يزيد الكلاعي
الحمصي عن ابي عبد الله خالد بن معدان الكلاعي الشامي عن ابي امامة
الصدي بن عجلان بن وهب بن عمرو الباهلي صاحب رسول الله

صلى الله عليه وسلم وهو من قيس عيلان وعداده في اهل حمص توفي سنة
وثمانين وهو ابن احدى وتسعين سنة انفرد به البخاري دون مسلم
فرواه في صحيحه عن ابي نعيم عن سفين وهو الثوري عن ثور ورواه فيه
ايضا عاليا عن ابي عاصم عن ثور واورده الترمذي في سننه عن محمد بن بشار
عن يحيى بن سعيد عن ثور ايضا كما اوردناه وبالله التوفيق
وثور بن يزيد هذا شامي وثور بن زيد مدني يروي عنه مالك بن انس
وعصرهما متقارب وقد رواه عبد الملك بن الصباح المسمعي البصري
عن ثور ورواه عنه عقبة بن مكرم العمي البصري اخبرناه ابو محمد
عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى الاموي بقراءتي عليه اخبرنا ابو بكر يحيى بن
ابراهيم بن عثمن الشبلي بالاسكندرية اخبرنا ابو عثمن محمد بن احمد
ابن ورقاء الاصبهاني ببيت المقدس اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن
الشيرازي الصوفي اخبرنا ابو الحسن اسمعيل بن احمد بن ايوب
البالسي اخبرنا ابو الفضل محمود بن علي بن الحسن بن حرب القاضي في
منزله بالرقة سنة ثلاث عشرة وثلثمائة حدثنا ابو عبد الملك
عقبة بن مكرم البصري العمي حدثنا عبد الملك بن الصباح عن
ثور عن خالد بن معدان عن ابي امامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكافى
ولا مودى ولا مستغنى عنه ربنا وقع في روايتنا هذه مودى
بالياء اي لا نودي شكره قريبا من معنى قوله غير مكافى والذي

ذكره البخاري والترمذي غير مودع بالعين كما ذكرناه في
روايتنا الا ولي المخففة المفارقة وهو المشهور اي غير تارك
كما جاء في عز وجل وقيل غير مودع دين وسمي الوداع وداعا لانه
مفارقة ومتاركة وقوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى على
قراءة الجماعة بالتشديد قال من قرأ ودعك بتخفيف الدال
فهو كقوله ما تركك وما قلاك وقد جاء ودع في العربية قالوا
يدع ماض ولا مصدر الا شاذا استغنا عنها بالترك وفعله
وكذلك يذر لم يسمع له ماض ولا مصدر على ما تقدم والله اعلم
وقد روي في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث كثيرة
من حديث ابي هريرة وابي سعيد وانس بن مالك وابي ايوب الانصاري
ومعاذ بن انس ومن اتمها حديث ابي هريرة اخبرناه ابو طاهر
السلفي بقراءتي عليه اخبرنا ابو المعالي ثابت وابو ياسر احمد ابنا ابي نزار
ابن ابراهيم البغداديان بهما قالا اخبرنا ابو علي الحسن بن الحسين
ابن العباس النعالي اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي
حدثنا عمر بن اسمعيل بن ابي عنبلا حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا بشر
ابن منصور السليمي عن زهير بن محمد عن سهيل عن ابيه عن ابي
هريرة قال دعا رجل من الانصار من اهل قبا النبي صلى الله عليه وسلم
قال فانطلقنا معه فلما قام وغسل يده قال الحمد لله الذي يطعم
ولا يطعم علينا فهدانا وسقانا ومنحنا وكل بلاء حسن

ابلانا الحمد لله غير مودع ولا مكافئ ولا مكفور ولا مستغنى عنه
الحمد لله الذي اكفنا من الطعم ويسقينا من الشراب ويكسنا من العري ويهدينا
من الضلالة ويبصرنا من العمى ويفضلنا على كثير من خلقه تفضيلا

الباب الثاني والثلاثون

فيما يقوله عند ابتياع اهله لئلا يضر الشيطان بالمسلم

اخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن سلمة الاصبهاني قراءة عليه اخبرنا عبد الرحمن
ابن محمد بن يوسف البصري باصبهان قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن احمد بن
ماشاذه الفرضي قراءة عليه وانا حاضر سنة خمس واربع مائة حدثنا احمد بن محمد
ابن ابراهيم حدثنا اسباط بن عامر حدثنا الحسين بن حفص حدثنا سفيان عن منصور
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فيولد بينهما مولود
لم يضره الشيطان ابدا اخبرناه عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى العثماني
بقراءتي عليه اخبرنا محمد بن احمد بن ابراهيم الرازي بقراءتي عليه اخبرنا علي بن محمد
ابن علي الفارسي بمصر اخبرنا محمد بن احمد بن عبد الله بن نصر بن يحيى بن عبد الله
ابن صالح بن السماء الذهلي باصفهان ابو الحسن الدارقطني الحافظ حدثنا
محمد بن عبيد ومن دونه على اخبرنا شعبة عن منصور والاعمش عن سالم
ابن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس يرفعه منصور الى النبي صلى الله
عليه وسلم ولم يرفعه الاعمش قال العوام احد هما

او احدكم اذا اتى اهله قال اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتني فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان او لم يسلط عليه
هذا حديث حسن صحيح ثابت متفق عليه من حديث ابي عتاب منصور
ابن المعتمر السلمي الكوفي الفقيه عن سالم بن ابي الجعد الاشجعي مولاهم
الكوفي وهو اخو عبيد بن زياد وعمران ومسلم بني ابي الجعد واسم
ابي الجعد رافع سمع سالم وعبد الله بن عمر وجابرا والنعمن بن بشير
وانسا وكريبا وام الدرداء روى عنه قتادة وعمرو بن مرة ومنصور
والاعمش وحصين توفي نحو ستمائة عن ابي رشدين كريب بن ابي
مسلم الهاشمي المدني عن مولاه ابي العباس عبد الله بن عباس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم اتفق البخاري ومسلم على اخراجه فاما البخاري
فرواه في الطهارة عن علي وفي التوحيد عن قتيبة وفي الدعوات
عن عثمن عن جرير عن منصور وفي النكاح عن سعيد بن حفص عن شيبان
عن منصور وفي صفة ابليس عن ادم عن شعبة عن منصور وقال بعقبه
وحدثنا الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله لم يرفعه الاعمش
ورفعه منصور واخرجه مسلم في النكاح عن يحيى بن يحيى واسحق عن
جرير عن منصور وعن ابي موسى وبندار عن غندر عن شعبة عن منصور
وعن ابن نمير عن ابيه عن سفين عن منصور وعن عبد عن عبد الرزاق
عن سفين عن منصور وافقنا البخاري في حديث شعبة ومسلما
في حديث سفين وهو الثوري وبالله التوفيق

الباب الثالث والثلاثون فيما يستحب من الدعا لمن اراد دخول الخلا

اخبرنا الامامان ابو الطاهر اسماعيل بن مكي بن اسماعيل الزهري
وابو طالب صالح بن اسماعيل بن سند الزيات والمشايخ ابو الحجاج يوسف
ابن محمد بن علي القروي وابو منصور طاهر بن عطية بن فايد اللخمي وابو الفضل
عبد المجيد بن الحسين بن دليل الكندي قالوا اخبرنا ابو بكر محمد بن الوليد
بن محمد الفهري اخبرنا ابو علي بن احمد بن علي بن بحر التستري بالبصرة اخبرنا
ابو عمر القسم بن جعفر بن عبد الواحد العباسي اخبرنا ابو علي محمد بن احمد بن عمرو
اللؤلؤي حدثنا ابو داود السجستاني حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد وعبد
الوارث عن عبد العزيز عن انس بن ملك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل الخلا قال عن حماد اللهم اني اعوذ بك وقال عن عبد الوارث
اعوذ بالله من الخبث والخبائث اخبرناه ابو طاهر السلفي قراة عليه
اخبرنا ابو بكر الزنجوي بزنجان اخبرنا ابو منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي
بنيسابور اخبرنا محمد بن عبد الله بن عبدة السليطي حدثنا ابراهيم بن علي الذهلي
حدثنا يحيى بن يحيى حدثنا هشيم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن ملك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الكنيف قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث
والخبائث هذا حديث حسن صحيح ثابت متفق عليه من حديث ابي حمزة
عبد العزيز بن صهيب البناني البصري الاعمى وهو من الثقات المتفق عليهم
روى عن انس بن ملك وابي نضرة وروى عنه شعبة وعبد الوارث

ووهيب بن خالد وحماد بن زيد واخوه سعيد بن زيد واسمعيل بن علية
وابراهيم بن طهمان وهشام بن حسان عن ابي حمزة انس بن ملك
الانصاري النجاري خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
اخرجه البخاري ومسلم جميعا من حديث جماعة عنه فاما محمد فرواه
في الطهارة عن ادم وفي الدعوات عن محمد بن عرعرة كليهما عن شعبة
عن عبد العزيز قال البخاري وقال غندر عن شعبة اذا اتى الخلاء وقال
موسى عن حماد اذا دخل وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز
اذا اراد ان يدخل واما مسلم فرواه في الطهارة عن يحيى بن يحيى عن
حماد وهشيم بن بشير كليهما عن عبد العزيز ورواه ايضا في الطهارة
عن ابي بكر بن ابي شيبة وزهير عن ابن علية عن عبد العزيز واما قوله عليه السلام
من الخبث والخبث فالخبث جمع الخبيث والخبائث جمع خبيثة
معناه التعوذ من مردة الجن ذكرانهم واناثهم واكثر اهل الحديث
يسكنون الباء من الخبث وهو خطا ان اريد به مصدر خبث الشيء خبثا
لعدم تجانس الكلام ولاكنه ان اريد به تخفيف الخبث فله وجه
من العربية والضم اجود وقد روي عن انس من وجه اخر وزاد فيه ان هذه
الحشوش محتضرة والحشوش هي الكنف واحدها حش وحش واصل
الحش جماعة النخل الكثيفة وكانوا يقضون حوائجهم اليها فسميت
الكنف باسمها اخبرناه ابو طاهر احمد بن محمد بن ابراهيم الاصبهاني
الحافظ قراءة عليه اخبرنا ابو نصر عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن يوسف
النصري السمسار باصبهان حدثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم

ابن جعفر الجرجاني اخبرنا محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة البغدادي حدثنا ابراهيم
ابن محمد بن عبد الله بن سويد اخبرنا عبد الرزاق بن همام اخبرنا معمر عن قتادة
عن النضر عن انس بن ملك قال معمر وحدثنيه عبد العزيز مولى انس عن انس
ابن ملك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذه الحشوش
محتضرة فاذا دخلها احدكم فليقل اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث
عبد العزيز هذا لعله ابن صهيب ان كان لا نص عليه ولا ويحتمل ان يكون
غيره وقد روي ايضا بنحو هذا اللفظ من حديث النضر بن انس عن زيد بن ارقم
عن النبي صلى الله عليه وسلم واخرجه ابو داود في سننه ايضا من هذا الوجه
فيحتمل ان يكون النضر بن انس سمعه من ابيه ومن زيد بن ارقم جميعا والله اعلم

الباب الرابع والثلثون فيما يقوله في ليله ونهاره حين يخرج من داره

اخبرنا ابو طاهر احمد بن محمد بن ابراهيم الاصبهاني بقراءتي عليه اخبرنا ابو الحسين
المبارك بن عبد الجبار بن احمد الصيرفي ببغداد اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن
ابراهيم بن شاذان البزاز اخبرنا ابو الحسين محمد بن اسمعيل بن موسى بن هرون
الرازي حدثنا ابو اسحق ابراهيم بن اسحق الحربي حدثنا عبيد الله بن عمر حدثنا
فضيل بن عياض عن منصور عن الشعبي عن ام سلمة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا خرج من بيته يقول اللهم اني اعوذ بك ان اضل
او اضل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي واخبرنا ابو طاهر احمد بن محمد
ابن سلفة الاصبهاني فيما اذن لنا فيه قال انبانا ابو بكر احمد بن المظفر
ابن سوسن البغدادي بها اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن شاذان الدورقي

اخبرنا ابو بكر محمد بن العباس بن نجيح البزاز حدثنا محمد بن الهيثم حدثنا احمد
ابن ابي شعيب حدثنا موسى بن اعين عن ابي ادريس الكوفي الاعمى عن منصور
ابن المعتمر حدثه عن عامر الشعبي عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يقول حين يخرج من بيته اللهم اني اعوذ بك ان ازل او اضل او اذل
او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي هذا حديث حسن صحيح ثبت
على شرط ابي عيسى محمد بن عيسى بن سورة السلمي الترمذي اخرجه في جامعه
من حديث ابي عتاب منصور بن المعتمر السلمي الفقيه عن ابي عمرو عامر بن
شراحيل الشعبي الهمداني عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
كما اخرجناه فرواه عن محمود بن غيلان عن وكيع بن الجراح عن
سفين وهو الثوري عن منصور ثم قال عقيبه هذا حديث حسن صحيح
واخرج قبله في معناه حديث انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يعني من قال اذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا
بالله يقال له كفيت ووقيت وتنحى عنه الشيطان رواه عن سعيد
ابن يحيى الاموي عن ابيه عن ابن جريج عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
ثم قال عقيبه هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه اخبرناه
ابو طاهر السلفي اخبرنا ابو الحسين الصيرفي اخبرنا ابو علي بن شاذان
اخبرنا محمد بن اسماعيل الرازي حدثنا ابراهيم بن اسحق الحربي حدثنا
سعيد بن يحيى حدثنا ابي حدثنا ابن جريج عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يخرج من منزله
بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له وقيت وكفيت

وقد روي في هذا الباب عدة احاديث منها حديث عثمن بن عفان رضي الله عنه
اخبرناه ابو طاهر السلفي غير مرة بقراءتي عليه اخبرنا ابو الخطاب نصر بن
احمد بن البطر البغدادي بها اخبرنا ابو محمد عبد الله بن عبيد الله بن البيع
حدثنا الحسين بن اسمعيل المحاملي حدثنا احمد بن منصور حدثنا هاشم بن القسم حدثنا
ابو جعفر يعني الرازي عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن صالح بن كيسان
عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم
يخرج من بيته يريد سفرا او غيره فقال حين يخرج بسم الله امنت بالله
اعتصمت بالله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله الا رزق خير
ذلك المخرج وصرف عنه شر ذلك المخرج هكذا قال عن صالح بن كيسان
عن عثمان بن عفان وصالح لم يدرك عثمان وهو مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز
ولكن كذا كان في اصل شيخنا وكذا سمعناه منه والمعروف فيه عن
عبد العزيز بن عمر عن صالح عن ابن لعثمان بن عفان عن عثمان اخبرنا بصوابه
عبد الله بن محمد بن ابي الحسن الرحبي اخبرنا ابو صادق مرشد بن ابي الحسين
الحجازي اخبرنا علي بن محمد الفارسي اخبرنا عبد الله بن محمد المفسر حدثنا
احمد بن علي القاضي حدثنا مسلم بن قادم وداود بن رشيد قالا حدثنا
بقية حدثنا ابو جعفر الرازي عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن صالح
ابن كيسان عن ابن لعثمان بن عفان عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خرج من بيته يريد سفرا فقال حين يخرج بسم الله امنت بالله واعتصمت
بالله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله رزق خير

ذلك المخرج وصرف عنه شر ذلك المخرج ابو جعفر الرازي
اسمه عيسى بن عبد الله بن ماهان التميمي اصله من مرو وزوج ولد بالبصرة
ثم سكن الري فغلب عليه الرازي قال يحيى بن معين هو ثقة وقال ابو حاتم
هو ثقة صدوق وهذا حديث ابي هريرة اخبرناه السلفي اخبرنا ابن البطر
اخبرنا ابو الحسن علي بن عبد الله بن عثمان اخبرنا الحسين بن صفوان اخبرنا
ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا حدثنا علي بن ابراهيم القرشي حدثنا
يعقوب بن محمد الزهري حدثنا حاتم بن اسماعيل عن عبد الله بن ابي حسين
عن عطاء بن يسار عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من بيته قال بسم الله لا حول ولا قوة الا بالله توكلت
على الله

الباب الخامس والثلثون

فيما يستحب من ذكر نعم الله وشكرها للراكب الدابة اذا استوى عليها
اخبرنا ابو العباس احمد بن احمد الانصاري قراءة عليه اخبرنا ابو
شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البلخي بمكة اخبرنا ابو القاسم احمد بن محمد بن عبد
الله الزيادي اخبرنا ابو القاسم علي بن احمد بن محمد الخزاعي اخبرنا ابو سعد
الهيثم بن كليب بن سريج الشاشي ببخارا حدثنا ابو عيسى محمد بن عيسى
سورة الترمذي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو الاحوص
عن ابي اسحق عن علي بن ربيعة قال شهدت عليا رضي الله عنه اتي بدابة
ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على
ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين

وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلثا والله اكبر ثلثا سبحانك اني
ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقلت
من اي شيء ضحكت يا امير المؤمنين قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من اي شيء ضحكت يا رسول الله
قال ان ربك ليعجب من عبده اذا قال رب اغفر لي ذنوبي يعلم انه
لا يغفر الذنوب احد غيري هذا حديث حسن صحيح من حديث ابي الاحوص
سلام بن سليم الحنفي الكوفي وهو من الثقات المتفق عليهم سمع ابا اسحق
الهمداني وابا حصين ومنصورا والاعمش روى عنه مسدد وعبد بن
حميد وقتيبة والحسن بن الربيع مات سنة تسع وسبعين ومائة عن
ابي اسحق عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي الكوفي وهو ايضا من الثقات
المتفق عليهم سمع البراء بن عازب وزيد بن ارقم وحارثة بن وهب
والنعمان بن بشير وسليم بن حنظلة وعبد الله بن يزيد الخطمي وعمرو بن
ميمون روى عنه شعبة والثوري وزهير بن معاوية واسرائيل وابن
ابنه يوسف بن ابي اسحق قال الترمذي سمعت ابا اسحق يقول ولدت
في خلافة معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه وقال ابو بكر بن عياش دفنا ابا
اسحق سنة ست او سبع وعشرين ومائة ومات وهو ابن مائة سنة
او اثنتين الا سنة وقال ابن عيينة مات سنة سبع وعشرين ومائة
وقال ابو نعيم مات سنة ثمان وعشرين وقال ابو القاسم البغوي سنة
تسع وعشرين عن ابي اسحق علي بن ربيعة

الوالبي الاسدي الكوفي وهو ثقة متفق عليه روى عن علي بن ابي طالب
والمغيرة بن شعبة ولم يخرج له البخاري ولا مسلم عن علي شيئا وانما
اخرجا له عن المغيرة روى عنه ابو اسحق الهمداني وعمرو بن المغيرة
ومعبد بن عبد الله العلي قال ابن ابي حاتم قال ابي علي بن ربيعة هذا هو
العجلي الذي روى عنه الحسن بن صالح وقيس واحد وسألته عنه فقال هو صالح
الحديث وذكر ابو حاتم عن اسحق بن منصور عن يحيى بن معين قال علي بن ربيعة
ثقة اخرج ابو عيسى الترمذي في جامعه هذا عن قتيبة
ثم قال غريب وفي الباب عن ابن عمر قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح النهى
كلامه وقد رواه عن علي بن ربيعة جماعة منهم الاعلم وابنة الاسلام
منهم سفيان بن سعيد الثوري ومنصور بن المعتمر السلمي والحكم بن عتيبة
الكندي وشريك بن عبد الله النخعي ومعمر بن راشد الازدي والاجلح
ابن عبد الله الكندي والمنهال بن عمرو الاسدي وغيرهم وكتبناه من
حديثهم فلم نر التطويل بذكره وقد رواه اسماعيل بن عبد الملك
ابن ابي الصفيرا عن علي بن ربيعة فزاد فيه ضحك ربي عز وجل
اخبرناه ابو طاهر السلفي الاصبهاني اخبرنا ابو الخطاب بن البطر اخبرنا
ابو محمد السمعاني حدثنا الحسين بن اسمعيل المحاملي حدثنا يوسف بن موسى ومحمد
ابن اسحاق بن خزيمة وغيرهما قالوا حدثنا الفضل بن دكين حدثنا اسمعيل بن
عبد الملك بن ابي الصفيرا عن علي بن ربيعة قال حملني علي رضي الله عنه
خلفه ثم سار حتى انتهى الى جانب الحرة ثم رفع رأسه الى السماء ثم قال اللهم

اغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت غمرك ثم التفت فضحك فقلت
يا امير المؤمنين استغفارك ربك والتفاتك اليه ضحك فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حملني خلفه ثم سار حتى انتهى الى جانب الحرة ثم رفع رأسه الى السماء
وقال اللهم اغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت غمرك ثم التفت فضحك
فقلت يا رسول الله استغفارك ربك والتفاتك اليه ضحك فقال
ضحك من ضحك ربي عز وجل لعبده انه يعلم انه لا يغفر الذنوب
احد غيره واما حديث ابن عمر الذي اشار ابو عيسى اليه فهو ما اخبرناه احمد
ابن محمد الحافظ اخبرنا نصر بن احمد الفقيه اخبرنا عبد الله بن عبيد الله البغدادي
حدثنا الحسين بن اسمعيل الضبي حدثنا احمد بن منصور حدثنا ابو سلمة
حدثنا حماد عن ابي الزبير عن علي عبد الله البارقي عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر فزكب راحلته كبر ثلاثا
ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون
ثم يقول اللهم اني اسألك في سفري هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم
هون علينا السفر واطو لنا الارض اللهم انت الصاحب في السفر
والخليفة في الاهل اللهم اصحبنا في سفرنا واخلفنا في اهلنا ومالنا

الباب السادس والثلاثون

فيما يتعوذ به الله جل وعلا ان انزل منزلا

اخبرنا احمد بن محمد السلفي اخبرنا نصر بن احمد بن البطر اخبرنا عبد الله بن
عبيد الله بن البيع اخبرنا الحسين بن اسمعيل المحاملي حدثنا

ابراهيم بن هانئ حدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني يزيد بن ابي
حبيب عن الحرث بن يعقوب ان يعقوب بن عبد الله بن الاشج حدثه
انه سمع بسر بن سعيد يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول سمعت خولة
بنت حكيم السلمية تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل
منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى
يرتحل من منزله ذلك قال المحاملي حدثناه ابن ابي هانئ حدثنا عثمان بن صالح اخبرنا
ابن وهب اخبرني عمرو بن الحرث عن يزيد بن ابي حبيب والحرث بن يعقوب
ابن عبد الله عن بسر بن سعيد عن سعد بن ابي وقاص عن خولة بنت حكيم السلمية
انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر مثله كذا في كتاب القاضي
المحاملي عن يزيد بن ابي حبيب والحرث بن يعقوب بن عبد الله واخبرناه ابو طاهر
السلفي ايضا اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن حمدان الحسن الدوني وابو النجم
بدر بن دلف بن يوسف الفركي قالا اخبرنا ابو نصر احمد بن الحسين
ابن محمد الدينوري حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن اسحق الحافظ حدثنا ابو عبد
الرحمن يعني احمد بن شعيب النسائي اخبرنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث
ابن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن الحرث بن يعقوب عن يعقوب بن عبد
الله عن بسر بن سعيد عن سعد بن ابي وقاص عن خولة بنت حكيم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات
من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك هذا حديث حسن صحيح
من حديث ابي الحرث الليث بن سعد الفهمي فقيه مصر عن ابي

رجاء يزيد بن ابي حبيب القرشي مولاهم المصري واسم ابي حبيب سويد
عن ابي عمرو الحرث بن يعقوب بن عبد الله الانصاري المصري مولى
قيس بن سعد بن عبادة وهو والد عمرو بن الحرث سمع سهل بن سعد الساعدي
وهو ممن انفرد مسلم باخراج حديثه دون البخاري حدث عنه يزيد بن ابي
حبيب وحيوة بن شريح وابنه عمرو بن الحرث والليث بن سعد وسليمن
ابن القسم وبكر بن مضر وغيرهم توفي سنة ثلاثين ومائة حدث شعيب
ابن الليث عن ابيه قال كان بين عمرو بن الحرث وبين ابيه الحرث بن يعقوب
في الفضل كما بين السماء والارض كان يعقوب افضل من الحرث وكان الحرث
افضل من عمرو وقال يحيى بن بكير حدثني موسى بن ربيعة قال كان يعقوب
ينصرف بعد العتمة فيؤتى بفطره فيقول دعوني اركع ركعتين ثم
يقول ركعتين ثم ركعتين فلا يزال كذلك حتى يؤذن بالصبح فيكون
فطره وسحوره واحداه عن ابي يوسف يعقوب بن عبد الله بن الاشج
وهو اخو بكير بن عبد الله بن الاشج قتل شهيدا في البحر سنة احدى وعشرين
ومائة ويقال سنة اثنتين وعشرين وهو ممن انفرد مسلم باخراج حديثه
دون البخاري روى عن ابي امامة بن سهل وبسر بن سعيد روى عنه محمد بن اسحق
وجعفر بن ربيعة قال يحيى بن معين يعقوب بن عبد الله بن الاشج ثقة
عن بسر بن سعيد المدائني مولى ابن الحضرمي وهو ثقة سمع زيد بن خالد
وزيد بن ثابت وابا جهيم وابا هريرة روى عنه ابو سلمة بن عبد
الرحمن وزيد بن اسلم ومحمد بن ابراهيم التيمي وسالم ابو النضر مات

سنة مابه ولم تمان وسبعون سنة عن ابي اسحق سعد بن ابي وقاص الزهري
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خولة بنت حكيم بن امية بن حارثة
ابن الاوقص زوجة بن هلال السلمية ويقال لها ايضا خويلة وهو امرأة
عثمان بن مظعون تكنى ام شريك وكانت امرأة صالحة فاضلة وقيل
انها التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم روى عنها سعيد بن المسيب
ومحمد بن جبير بن مطعم وعمر بن عبد العزيز اخرجها ابو عيسى الترمذي في جامعه
عن قتيبة بن سعيد عن الليث بن سعد كما اخرجناه ثم قال عقيبه هذا
حديث حسن صحيح وروى مالك بن انس هذا الحديث ايضا عن
عن يعقوب بن الاشج نحو هذا الحديث وروى عن ابن عجلان هذا
الحديث عن يعقوب بن عبد الله بن الاشج وعن سعيد بن المسيب
عن خولة وحديث الليث اصح من حديث ابن عجلان انتهى كلام ابي
عيسى وقد روي هذا التعوذ من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
في غير هذا المعنى وهو مما يغرب به اخبرناه ابو طاهر السلفي بقراءتي عليه
اخبرتنا ام الرجا فاطمة بنت عبد الله بن المظفر بن ماجه الاصبهانية
باصبهان قالت اخبرنا ابو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه
الكاتب حدثنا ابو جعفر احمد بن جعفر بن معبد حدثنا ابو بكر احمد بن عصام
حدثنا روح بن عبادة حدثنا مالك عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي
هريرة ان رجلا من اسلم قال يا نبي الله ماذا لقيت هذه الليلة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ابي شيء قال لدغتني عقرب فقال رسول الله

عليه وسلم لو انك لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات
من شر ما خلق لم يضرك شيء لدغك الى هنا انتهى ما اخبرناه السلفي ايضا بقراءتي عليه اخبرنا
محمد بن عبد الجبار الغرياني حدثنا علي بن بكر بن عبد كويه القرشي اخبرنا
احمد بن شبار حدثنا عمر بن مدرك حدثنا عبد الله بن نافع حدثنا مالك باسناده
مثله واخبرناه ابو محمد العثماني اخبرنا ابو عبد الله محمد بن منصور الحفيد
وابو الفضل جعفر بن اسمعيل الانصاري قالا اخبرنا ابو العباس بن نفيس
اخبرنا ابو القسم الغافقي حدثنا احمد بن نزار حدثنا عبد الله بن
ابن سعيد بن عفير حدثني ابي حدثني مالك عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن
ابي هريرة ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لقيت هذه الليلة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين فقال لدغتني عقرب فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو انك لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات
من شر ما خلق لم يضرك ان شاء الله قال ابو القسم واخبرنا احمد بن محمد المكي
حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا القعنبي عن مالك فذكره صحيح رواه مالك
في موطاه هكذا ويلزم مسلما اخراجه فقد اخرج من هذه الترجمة
عدة احاديث ه الباب السابع والثلثون في الرقية

لمن عرض له عارض من مرض

اخبرنا ابو القسم محمد بن علي بن خلف الحجاري بقراءتي عليه اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن احمد بن ابراهيم القرشي بالاسكندرية اخبرنا ابو العباس احمد بن علي
ابن هاشم المقرئ بمصر اخبرنا ابو الحسن احمد بن عبد الله بن زيد البغدادي

بانتقا خلف الواسطي الحافظ حدثنا الحسين بن اسماعيل بن محمد الضبي
ابو عبد الله حدثنا ابو بكر بن زنجويه حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا حميد الطويل عن ابي نضرة عن ابي سعيد ان جبريل عليه السلام اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك
من شر كل حاسد ونفس يشفيك والله يبريك اخبرناه ابو طاهر
احمد بن محمد بن ابراهيم السلفي الاصبهاني قراءة عليه اخبرنا ابو نصر عبد
الرحمن بن محمد بن احمد بن يوسف النصري السمسار باصبهان اخبرنا علي بن محمد
ابن احمد بن ماشاذه قراءة عليه في شعبان سنة خمس واربعمائة وانا حاضر
حدثنا غياث بن محمد حدثنا الحسن بن المثنى حدثنا عفان ثنا وهيب عن داود
عن ابي نضرة عن ابي سعيد او عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم اشتكى فاتاه جبريل فقال بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك
من كل حاسد وعين الله يشفيك هكذا في هذه الرواية عن ابي سعيد
او عن جابر بن عبد الله على الشك وفي الرواية الاولى عن ابي سعيد بغير
شك وهو الصحيح اخبرناه ايضا ابو القسم الحجازي اخبرنا ابو عبد الله الرازي
اخبرنا ابن هاشم اخبرنا ابن رزيق قال حدثنا الحسين بن اسماعيل حدثنا ابن زنجويه
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب حدثنا
ابو نضرة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو الحديث الاول ولم
يذكر حاسد وهذا حديث حسن صحيح ثابت من حديث ابي نضرة
المنذر بن مالك بن قطعة العبدي وهو ثقة انفرد مسلم

باخراج حديثه دون البخاري سمع ابن عمر وابا سعيد وابن عباس وروى
عنه التيمي وقتادة عن ابي سعيد سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد
ابن الابجر وهو خدرة بن عوف بن الحرث بن الخزرج الانصاري الخدري
المدني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه عبد الله بن عمر وجابر
ابن عبد الله وابو سلمة وابو صالح وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة
وحميد بن عبد الرحمن وعطاء بن يسار توفي سنة اربع وسبعين اخرجه
مسلم في صحيحه عن بشر بن هلال الصواف عن عبد الوارث عن عبد
العزيز بن صهيب عن ابي نضرة فوافقناه من الطريق الثالث في اخراج
حديث عبد الوارث عن عبد العزيز وبالله التوفيق اخبرناه ايضا
من هذا الوجه ابو المحاسن المشرف بن المؤيد الهمداني بقراءتي عليه
اخبرنا ابو بكر هبة الله بن الفرج الهمداني بها اخبرنا ابو الفضل محمد بن
عثمان القومساني حدثنا عمي ابو منصور محمد بن احمد بن علي القومساني
حدثنا ابو محمد عبد الرحمن بن حمدان بن عبد الرحمن الهمداني حدثنا يوسف
يعني بن عبد الله حدثنا مسلم يعني ابن ابراهيم ثنا عبد الوارث
ابن سعيد حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري
ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت قال نعم قال
بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك من نفس وعين الله يشفيك
ومما يحسن تخريجه في هذا الباب حديث عائشة رضي الله عنها
اخبرناه ابو القسم عبد الرحمن بن ابي الحسن الحجازي

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابي العباس الرازي اخبرنا ابو العباس احمد بن علي
المقري اخبرنا ابو الحسن احمد بن عبد الله البغدادي حدثنا عمر بن احمد بن علي
القطان ببغداد قراءة عليه حدثنا محمد بن عثمن بن كرامة حدثنا عبد الله
ابن نمير عن الاعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عايشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا مرض انسان من اهله مسحه بيده اليمنى
ثم يقول اذهب الباس رب الناس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك
شفاء لا يغادر سقما قالت عايشة فلما ثقل اخذت بيده اليمنى فجعلت
امسحه بها واقولهن فانتزع يده مني وقال اللهم اغفر لي وارحمني واجعلني
في الرفيق اخرجه مسلم عن ابي خيثمة وابن راهويه عن جرير وعن يحيى بن يحيى
عن هشيم وعن ابي بكر بن ابي شيبة وابي كريب عن ابي معوية وعن بشر
ابن خالد عن غندر عن شعبة وعن ابي بكر بن ابي شيبة وابي بكر
ابن خلاد عن يحيى القطان عن سفين كلهم عن الاعمش اخبرنا ابو القسم
ابن العريف اخبرنا ابو عبد الله بن الخطاب اخبرنا ابو العباس بن هاشم
اخبرنا ابو الحسن بن رزيق حدثنا ابو الحسن خيثمة بن سليمن بن حيدرة
القرشي بدمشق حدثنا اسحق بن سيار حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال
اخبرني زياد ان ابن شهاب اخبره ان عروة اخبره ان عايشة اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى ينفث على نفسه
بالمعوذات فلما اشتكى شكوة الذي مات فيه جعلت انفث
عليه بالمعوذات التي كان ينفث بها وامسح بيده

عليه اخرجه مسلم عن عقبة بن مكرم البصري واحمد بن عثمان
النوفلي عن ابي عاصم والباب
الثامن والثلاثون فيما يستحب للحاضر ان يودع به المسافر
اخبرنا ابو طاهر احمد بن محمد بن سلفة اخبرنا ابو الخطاب نصر بن احمد
ابن البطر اخبرنا ابو محمد عبد الله بن عبيد الله بن زكريا حدثنا
الحسين بن اسماعيل المحاملي حدثنا خلاد بن اسلم الصفار اخبرنا سعيد
ابن خثيم حدثنا حنظلة بن ابي سفين عن سالم بن عبد الله بن عمر قال كان
ابي عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اذا راى الرجل وهو يريد السفر
قال له ادن مني حتى اودعك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يودعنا قال يقول له استودع الله دينك وامانتك وخواتيم
عملك هذا حديث حسن صحيح من حديث ابي معمر سعيد بن خثيم الهلالي
الكوفي وهو من الثقات الذين لم يخرج لهم البخاري ولا مسلم شيئا
روى عن جدته ربعية ابنة عياض ومحمد بن خالد واخيه معمر بن خثيم
وزيد بن علي بن الحسين وحنظلة بن ابي سفين روى عنه محمد بن عمران بن ابي
وخلد بن يزيد الاسدي وعمرو بن محمد الناقد وعبد الله وعثمن ابنا
ابي شيبة وابو سعيد الاشج قال يحيى بن معين سعيد بن خثيم
الذي روى عن جدته ثقة وسيل ابو زرعة عن سعيد بن خثيم الهلالي
فقال لا باس به عن حنظلة بن ابي سفين بن عبد الرحمن بن صفوان بن امية

ابن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح الجمحي القرشي المكي وهو من
الثقات الذين اتفق عليهم البخاري ومسلم سمع سالم بن عبد الله والقسم
ونافعا وعكرمة بن خالد روى عنه اسحق بن سليمن وعبيد الله بن موسى
وابو عاصم ومكي بن ابراهيم مات سنة احدى وخمسين ومائة عن ابي عمر
سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي المدني سمع اباه وابا هريرة
روى عنه الزهري ونافع وموسى بن عقبة وحنظلة بن ابي سفين مات سنة
ست ومائة في ذي القعدة ويقال في ذي الحجة وصلى عليه هشام بن عبد
الملك بعد منصرفه من الحج ويقال توفي سنة ثمان ومائة عن ابيه ابي عبد
الرحمن عبد الله بن امير المومنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
اخرجه ابو عيسى الترمذي في جامعه عن اسمعيل بن موسى الفزاري عن
سعيد بن خثيم كما رويناه فالمحاملي فيه بمثابة الترمذي وشيخ شيخنا
فيه بمثابة من سمعه ممن سمعه منه قال ابو عيسى هذا حديث حسن
صحيح غريب من حديث سالم بن عبد الله وقد وقع الينا ايضا من حديث
مجاهد بن جبر عن ابن عمر بلفظ اخر عاليا ايضا اخبرناه ابو محمد عبد الله
وابو الطاهر اسماعيل ابنا ابي الفضل العثمانيان قالا اخبرنا ابو الحسن علي
ابن المومل بن غسان الكاتب اخبرنا ابو الحسن علي بن صالح بن علي الروذباري
بمصر اخبرنا ابو مسلم محمد بن احمد بن علي البغدادي اخبرنا الحسن بن حبيب
الدمشقي بها حدثنا يزيد بن عبد الصمد وابو زرعة عبد الرحمن

ابن عمرو النصري حدثنا محمد بن عايذ الدمشقي اخبرنا الهيثم بن
حميد عن المطعم بن المقدام عن مجاهد قال خرجت الى العراق وشيعنا
عبد الله بن عمر فلما فارقنا قال اني ليس عندي شي اعطيكم ولكني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اذا استودع شيا
حفظه واني استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم
فكان ابو زرعة يعظم قدر هذا الحديث

الباب التاسع والثلثون

فيما يستحب للمرء ان يذكره اذا دخل المقبرة

اخبرنا ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد بن سلفة الحافظ قراة عليه حدثنا
ابو العباس احمد بن عبد الغفار بن احمد بن اشنة الكاتب املا اخبرنا
ابو بكر محمد بن احمد بن ابراهيم الهمداني حدثنا عبد الله بن جعفر بن فارس
حدثنا احمد بن عصام حدثنا ابو احمد حدثنا سفين عن علقمة بن مرثد عن
سليمن بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر قال قايلهم يقول السلام عليكم
اهل الديار من المومنين او المسلمين وانا ان شا الله للاحقون واسال
الله لنا ولكم العافية هذا حديث حسن صحيح عال من حديث ابي احمد
محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري الاسدي مولاهم الكوفي ولم يكن من ولد
الزبير بن العوام وانما نسب الى جده الزبير وهو ثقة متفق عليه سمع
مسعرا والثوري واسرايل وابن ابي حسن وعيسى بن طهمان

روى عنه عبد الله بن محمد المسندي وعبد الله بن محمد بن ابي شيبة
ومحمود بن غيلان ومحمد بن عبد الرحيم ونصر بن علي وابو موسى ويوسف
القطان مات بالاهواز في جمادى الاولى سنة ثلاث ومائتين عن ابي عبد الله
سفيان بن سعيد الثوري عن علقمة بن مرثد الحضرمي الكوفي وهو من الثقات
المتفق عليهم حدث عن سعد بن عبيدة وسليمن بن بريدة حدث عنه الثوري
وشعبة عن سليمن بن بريدة بن الحصيب الاسلمي وهو من الثقات الذين
انفرد مسلم باخراج حديثه دون البخاري حدث عن ابيه وعمران بن حصين
روى عنه علقمة بن مرثد ومحمد بن جحادة واخوه عبد الله بن بريدة قال
سفيان بن عيينة حديث سليمن بن بريدة احب اليهم من حديث عبد الله
ابن بريدة قال يحيى بن معين سليمان بن بريدة ثقة وقال احمد بن حنبل سليمن
ابن بريدة اوثق من عبد الله بن بريدة وحكى احمد عن وكيع قال يقولون
سليمن اصح حديثا واوثق من عبد الله عن ابيه بريدة بن الحصيب الاسلمي
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنه اخرجه مسلم عن ابي بكر
عبد الله بن محمد بن ابي شيبة العبسي الكوفي وابي خيثمة زهير بن حرب
ابن شداد النسائي ثم البغدادي جميعا عن ابي احمد وانفرد مسلم ايضا بحديث
العلا بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا
الباب وبجميع هذه الترجمة ايضا وهو ما اخبرناه ابو محمد عبد الله بن عبد
الرحمن بن يحيى العثماني قراءة عليه اخبرنا ابو عبد الله محمد بن منصور بن محمد
الحضرمي وابو الفضل جعفر بن اسماعيل بن خلف الانصاري بقراءتي عليهما

قالا اخبرنا ابو العباس احمد بن سعيد بن نفيس الطرابلسي اخبرنا ابو القسم
عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الجوهري اخبرنا احمد بن ابراهيم بن حاتم
حدثنا هرون بن كامل حدثنا عبد الله بن عبد الحكم انا مالك بن انس عن
العلا بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج الى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مومنين وانا ان شا الله
بكم لاحقون وددت اني قد رايت اخواننا قالوا يا رسول الله الست
اخوانك قال بل انتم اصحابي واخواننا الذين لم ياتوا بعد وانا
فرطهم على الحوض قالوا يا رسول الله كيف تعرف من ياتي بعدك
من امتك قال ارايت لو كان لرجل خيل غر محجلة في خيل دهم
بهم الا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم ياتون يوم القيمة
غرا محجلين من اثر الوضوء وانا فرطهم على الحوض فليذادن رجال
عن حوضي كما يذاد البعير الضال اناديهم الا هلم الا هلم الا هلم
فيقال انهم قد بدلوا فاقول فسحقا فسحقا فسحقا رواه مسلم
عن اسحق بن موسى عن معن بن عيسى عن مالك وقد وقع الينا حديث
مالك ايضا عاليا مختصرا اخبرناه ابو طاهر السلفي قراءة عليه
اخبرنا عبد الرحمن بن حمد الدوني وبدر بن دلف الفركي قالا اخبرنا
احمد بن الحسين بن الكسار اخبرنا ابو بكر بن الشني اخبرنا ابو خليفة
حدثنا القعنبي عن مالك عن العلا بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المقبرة فقال

السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون وفي معنى
قوله عليه السلام وانا ان شاء الله بكم لاحقون ثلاثة اوجه احدها
ان الاستثناء في استصحاب الايمان الى الموت لا في نفس الموت والثاني انه
لتحسين الكلام لا للشك والعرب تستثني في الامر الواجب كقوله
تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله وكقول القائل ان احسنت الى
شكرتك ان شاء الله به والثالث ما ذكر انه عليه السلام دخل
المقبرة ومعه مؤمنون ومتهمون بالنفاق فكان استثناؤه منصرفا
اليهم دون المؤمنين معناه اللحاق بهم في الايمان واخرج مسلم في هذا
الباب حديثا طويلا من حديث عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال في اخره قالت فكيف اقول يا رسول الله قال قولي السلام على اهل
الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منا والمستاخرين
وانا ان شاء الله بكم لاحقون فهذا ما يستحب من الدعاء لمن دخل المقبرة
واما ما يستحب من الدعاء في الصلاة على الجنازة فما اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن حمد بن حامد الانصاري قراءة عليه اخبرنا ابو الحسن علي بن الحسين
ابن عمر الموصلي في كتابه اخبرنا ابو الحسن علي بن صالح بن علي الروذباري
الكاتب اخبرنا ابو الحسن علي بن عبد الرحمن بن احمد بن يونس بن عبد الاعلى
الصدفي حدثنا احمد بن علي بن رازح حدثنا يوسف بن يزيد حدثنا حجاج
ابن ابراهيم الازرق حدثنا عيسى بن يونس حدثنا ابو حمزة الحمصي
عن عبد الرحمن يعني ابن جبير بن نفير عن ابيه عن عوف بن مالك

قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم على جنازة رجل من الانصار فكان
مما حفظته من دعائه اللهم اغفر له وارحمه وعافه واكرم نزله
واوسع مدخله واغسله بماء وثلج وبرد ونقه من الخطايا كما ينقى
الثوب الابيض من الدنس اللهم ابدل له دارا خيرا من داره واهلا
خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وقه فتنة القبر وعذاب النار
قال عوف فتمنيت لو اني كنت انا الميت صحيح من حديث
ابي عمرو عيسى بن يونس بن ابي اسحق السبيعي عن ابي حمزة عيسى بن
سليم الحمصي اخرجه مسلم عن نصر بن علي واسحق بن ابراهيم
كليهما عن عيسى واخرجه ايضا من طرق اخر وانفرد به دون البخاري

الباب الاربعون

في الصلاة على النبي الكريم صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم افضل التسليم
اخبرنا ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفي الاصبهاني بقراءتي عليه
اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد العزيز بن احمد العسال المقرئ باصبهان
اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان الاعرج اخبرنا ابو بكر
عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك القباب المقرئ اخبرنا ابو بكر
احمد بن عمرو بن ابي عاصم النبيل حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا
داود بن عبد الله بن ابي الكرام حدثنا مالك عن نعيم بن عبد الله
المجمر ان محمد بن عبد الله بن زيد اخبره عن ابي مسعود الانصاري انه
قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن

عبادة فقال له بشير امرنا الله عز وجل ان نصلي عليك فكيف نصلي عليك
قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأله ثم قال
قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم
وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد
والسلام كما قد علمتم هذا اخبرناه ابو محمد القتباني اخبرنا محمد بن مسعود الخزرجي
وحدثنا ابو اسحاق ابراهيم الاسماري قالا اخبرنا احمد بن سعيد الطرابلسي اخبرنا
عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي اخبرنا احمد بن محمد المكي حدثنا علي حدثنا القعنبي
عن مالك بمثله الا انه زاد فيه وعبد الله هو الذي اراني النداء بالصلاة وزاد
فيه بشير بن سعد والباقي سواء احاديث حسن صحيح من حديث ابي عبد
الله مالك بن انس الاصبحي عن ابي عبد الله نعيم بن عبد الله المجمر ويقال ابن
المجمر مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان ابو بكر المجمر اذا قعد
عمر على المنبر مع ابي هريرة وعلي بن خلاد الزرقي روى عنه مالك
ابن انس وسعيد بن ابي هلال عن محمد بن عبد الله بن زيد الانصاري وعبد الله
ابن زيد هو الذي اراني النداء بالصلاة عن ابي مسعود وحفيد بن عمرو الانصاري
البخاري يعرف بالمازني ولم يشهد بدرا سمع النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه
ابنه بشير بن ابي مسعود وعبد الله بن يزيد الخطمي وبشير بن ابي حازم
وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام وهذا وفي اهل الكوفة
قال يحيى القطان مات في ايام علي بن ابي طالب وقال الواقدي والهيثم
مات بالمدينة في آخر خلافة معوية

وقال الواقدي في موضع اخر توفي في اول خلافة معوية انفرد
به مسلم فرواه في الصلاة عن يحيى بن يحيى عن مالك اخبرنا ابو محمد
محمد بن عبد الرحمن بن مسعود الحراساني بقراءتي عليه اخبرنا ابو الفرج
مسعود بن الحسن بن محمود الاصبهاني بقراءة عليه اخبرنا ابو عمرو
عبد الوهاب بن محمد بن اسحاق العبدي اخبرنا ابو الحسن محمد
ابن عمر النيسابوري بها اخبرنا ابو العباس محمد بن اسحاق الثقفي
حدثنا يوسف بن موسى القطان حدثنا وكيع بن الجراح حدثنا مسعر وشعبة
ابن الحجاج كلاهما عن عبد الرحمن بن ابي السفر عن عبد الله بن كعب بن عجرة قال اتى النبي
لك هدية فقلنا يا رسول الله قد عرفنا كيف السلام عليك
فكيف الصلاة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت
على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على آل ابراهيم انك حميد مجيد متفق عليه من حديث شعبة ومسعر
اخرجه البخاري في احاديث الانبياء عن شعبة وعن سعيد بن يحيى عن ابيه عن مسعر
واخرجه مسلم عن زهير وابي كريب عن وكيع عنهما كما اخرجاه
فوافقناه في رواية وكيع واخرجاه ايضا من طرق اخر وفي الباب عن
ابي سعيد الخدري وابي حميد الساعدي فهذه صفة الصلاة عليه
صلى الله عليه وانما فضلها فاخبرنا محمد بن عبد الرحمن المزرودي
اخبرنا مسعود بن الحسن الثقفي اخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن منده

الحافظ اخبرنا احمد بن محمد الخفاف في كتابه اخبرنا محمد بن اسحق السراج
حدثنا ابو همام السكوني حدثنا اسمعيل بن جعفر عن العلا عن ابيه عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا
صحيح اخرجه مسلم عن يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر عن اسماعيل بن
جعفر كما اخرجناه فهذه اربعون بابا مشتملة على احاديث ماثورة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدعوات مرتبة على الحالات والاوقات
خرجتها من اصول سماعاتي عن شيوخي ورواياتي وتكلمت على متونها واسا
نيدها بما امكنني الكلام عليه وتاتي لي البلوغ في هذا الوقت اليه متبعا
بذلك من الله تعالى ثوابه العظيم وجوده العميم وراغبا الى من وقف
عليها ان يسمح لي بدعوة صالحة في تجارة رابحة والله تعالى يتغمدنا
برحمته اجمعين ويختم لنا بالحسنى بكرمه امين وقد رايت ان اجعل
خاتمة الكتاب كخطبته فاذكر شيئا في فضل الذكر ورتبته وهو
ما اخبرناه ابو طاهر السلفي غير مرة بقراتي عليه اخبرنا ابو عبد الله
القسم بن الفضل بن محمود الثقفي باصبهان حدثنا ابو حازم عمر بن احمد
بن ابراهيم العبدوي الحافظ حدثنا اسماعيل بن نجيد بن احمد بن يوسف
السلمي حدثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن سعيد بن موسى البوشنجي
حدثنا ابو بكر امية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح بن القسم
عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم انه قال ان لله ملايكة فضلا يتبعون مجالس الذكر
فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر جلسوا معهم حتى يملوا ما بينهم
فاذا تفرقوا صعدوا او عرجوا الى السما يسلهم الله تعالى وهو اعلم
فيقول من اين جيتم فيقولون اتينا كمن عباد لك في الارض يحمدونك
ويهللونك ويكبرونك ويسبحونك ويسلونك قال وما
يسلونني قال يسلونك جنتك فيقول وهل روا جنتي فيقولون لا اي
رب فيقول كيف لو راوا جنتي قالوا ويستجيرونك قال ومم
يستجيروني قال فيقولون من نارك فيقول وهل روا ناري قال فيقولون لا
اي رب فيقول فكيف لو راوا ناري قال ويستغفرونك فيقول
قد غفرت لهم واعطيتهم ما سالوا واجرتهم مما استجاروا
فيقولون فيهم فلان عبدك الخطا انما مر فقعد فيقول وله قد
غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم به اخبرناه ابو سعيد المرودي
اخبرنا ابو علي الموسيابادي اخبرنا ابو سعيد الخشاب كتابه اخبرنا
ابو بكر الجوزقي اخبرنا ابو العباس الدغولي حدثنا ابو قلابة حدثنا
ابو داود الطيالسي حدثنا وهيب بن خالد عن سهيل بن ابي صالح قال الجوزقي
واخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن عبدوس الحيري حدثنا محمد بن ابراهيم
حدثنا امية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح بن القسم عن
سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحوه

جميعا عن حديث سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم بن الحجاج عن محمد بن حاتم عن بهز بن اسد
عن سهيل واستشهد به البخاري وروح بن القسم بجمع حديثه
وقد اخرج مسلم من حديثه عن سهيل غير هذا ومالك وغيث بن فالك
وهذه حكاية يليق ذكرها هاهنا تشتمل على شعر يستشهد به على
ما قد اخترنا به الكتاب مجربا على عادة المؤلفين لهذا الباب
وتخريج فوايدهم وعواليهم وهي ما اخبرنا به ابو محمد عبد الله بن ابي
الفضل الكسوري باربل عليه وغيره قالا اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابي
العباس العدل اخبرنا ابو العباس احمد بن ابراهيم الضرير ثنا ابو
القسم عبد العزيز بن الحسن بن اسماعيل الضراب قال اخبرنا ابو محمد
الحسن بن اسمعيل الضراب حدثنا احمد بن مروان المالكي حدثنا ابراهيم
ابن دازيل القارئ ثنا حميد الحميدي قال سمعت سفين بن عيينة
يوما يحدث بحديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال افضل ما قلت
انا والنبيون من قبلي يوم عرفة لا اله الا الله وحده لا شريك له
قيل لسفين بن عيينة يشغل الانسان بهذا عن الصلاة فقال نعم
حدثنا منصور عن ملك بن الحرث قال قال الله تبارك وتعالى من
شغله الثناء علي عن مسالتي اعطيته افضل ما اعطي السايلين
ثم التفت الينا سفين فقال اما سمعتم قول امية بن ابي الصلت

جيت اثاي بن جد عان يطلب نايله فقال
الا ذكر حاجة ام قد كفاني حياوك ان يشيمتك الحياء
اذا الثني عليك المرء يوما كفاه من تعرضك الثناء
كريم لا يغير صبحه عن الخلق الجميل ولا مساء
يباري الريح مكرمة وجودا اذا الهضب اجحرة الثناء
كفاك كما مكثت قبلنا بنيم وانت ليس لهم كفاء
فاعطاه ووصله فهذا المطلوب اكتفى بالثناء عليه عن المال فكيف
الخالق عز وجل الذي ليس كمثله شئ
وفقنا الله واياكم لفعل مغفرته ومرضاته ورحمته
يا رب عفوك عن ذنوبي عظمت به المهابة حتى لا ذا الكرم
ان لم يكن هو اهلا ان يسامحه فانه من جميل الظن في حرم
آخر الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله وصحبه كثيرا
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم كتبه لنفسه محمد ابي بكر بن مفرج
البارزي بسهرورد بان من سنة سبع وخمسين بغزالة سكنه رحمه الله